

## 41-2 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/زكاة

### القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الرابع عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب الثامن في زكاة القلب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:16

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين القلب هو المضفة التي اذا صلحت طلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله فيجب على المسلم ان يعتنی - 00:00:37

بما يصلح قلبه ويتجنب ما يفسد قلبه والقلب يصلح بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ويكثر من ذكر الله ليحيي قلبه وكذلك القلب يحيي بالطاعات من اداء الفرائض والنوافل - 00:01:11

وكذلك القلب يحيا بتلاوة القرآن والتدبر والعنابة به كذلك القلب يحيي بمحالسة الصالحين والاخيار الذين يذكرون بالله عز وجل والقلب ايضا في مقابل ذلك يمرض يمرض - 00:01:50

فتنة الشبهات والشهوات يمرض فتنة الشبهات مثل الشكوك والوساوس والاوهم الخواطر السيئة وكذلك فتنة الشهوات وذلك بالمعاصي للزنا والسرقة وشرب الخمر اتباع الشهوات المحرومة فلذلك حرم الله حرم الله اشياء - 00:02:24

من المشتهيات حماية للقلب يتتجنبها المسلم لاجل ان يسلم قلبه والسمع والبصر كلها منافذ للقلب فينبغي يجب على المسلم ان يستعمل بصره تعمله فيما ينفعه ما يفيده والا يطلقه في النظر الى ما حرم الله - 00:03:12

وكذلك السمع ما يسمع باذنيه الا ما يحيي قلبه ويتجنب سمع ما يميت قلبه او يمرظه من الغيبة والنميمة والشتم والسباب كذلك سمع الاغاني والمزامير فهذا تمرض القلب وهي تأتي عن طريق السمع - 00:03:53

ولهذا قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا فالمسلم يعتنی بقلبه وما يصلحه وكذلك من اهم ما يصلح القلب اكل الحال اكل الطيبات الحال تجنب المأكولات المحرومة والمشارب المحرومة - 00:04:30

آ في الحديث الرجل الذي يطيل السفر اشتعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام انه يستجاب لذلك فالماكولات الطيبة المباحة - 00:05:08

طهر القلوب والمأكولات الخبيثة تمرض القلوب القلب يمرض كما يمرض البدن اذا اشتد به المرض يموت اذا مات القلب فلا فائدة في البدن لذلك يعتنی المسلم بقلبه وما يصلحه وما يحيييه - 00:05:31

ويتجنب ما يضر قلبه ويعميه قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور هذه امور مهمة للعبد ان يعتنی بقلبه وما يصلحه ويحيييه تجنب ما يمرض - 00:06:01

قلبه ويحيييه قال الله جل وعلا في المنافقين في قلوبهم مرض مرض شبهات مرض الشكوك والاوهم هذا مرض المنافقين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا نعم الباب الثامن في زكاة القلب - 00:06:34

الزكاة في اللغة هي النماء والزيادة في الصلاح وكمال الشيء يقال نعم زكي الشيء اذا نمى نعم الزكاة تطلق ويراد بها النماء والزيادة

يقال زكي الزرع اذا نمى يطلق ويراد بها الطهارة - 00:07:05

يراد بها الطهارة من النجاسة الشيع والمعنوية نعم قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها فجمع تطهيرهم وتزكيهم بها  
يطهيرهم من البخل من الشح وتزكيهم تبني الخير بهم - 00:07:30

وتبني المال نعم قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها. خذ من اموال المسلمين والزكاة هي الركن الثالث  
من اركان الاسلام وهي قربة الصلاة في كتاب الله - 00:08:04

وذكر الحكمة فيها انها يطهيرهم وتزكيهم هذه هي الحكمة في الزكاة وهذه الصدقة صدقة اي الزكاة الزكاة تسمى صدقة قال تعالى انما  
الصدقات للفقراء يعني الزكاة نعم قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها - 00:08:26

فجمع فجمع بين الامرين الطهارة والزكاة لتلازمهما اي نعم الطهارة والزكاة التي هي النماء والزيادة. يحصل لهم الامران اذا دفعوا  
الزكاة يحصل لهم الامران طهارة ونماء اموالهم وسلامتها نعم وجمع بين الامرين الطهارة والزكاة لتلازمهما - 00:08:56

فان نجاسة الفواحش والمعاصي في القلب بمنزلة الاخلاق الرديئة في البدن وبمنزلة الدغل في الزرع فان نجاسة الفواحش  
والمعاصي في القلب بمنزلة الاخلاق الرديئة في البدن نعم وبمنزلة الدغل في الزرع - 00:09:30

نعم. وبمنزلة الخبث في الذهب والفضة والنحاس والحديد فاما ان البدن اذا استفرغ فاما ان البدن اذا استفرغ من الاخلاق الرديئة  
تخلصت القوة الطبيعية منها فاستراح فعملها بلا معوق ولا ممانع - 00:09:53

فنمى البدن فكذلك القلب اذا تخلص من الذنوب بالتوبه فقد استفرغ من تخلطيه فتخلصت قوة القلب وإرادته للخير فاستراح من تلك  
الجواذب الفاسدة والمواد الرديئة زكاة ونمی وقوى واشتد الناس يعتنون بالابدان ويعالجون الابدان - 00:10:16

بالادوية وانواع الادوية الذهاب الى الاطباء لكن قليل منهم من يعتنی بالقلب القرب يمرض ولا يلتفت له. البدن اذا مرض اسرع الى  
الطبيب والى اخذ الادوية نعم وكذلك القلب اذا تخلص من الذنوب بالتوبه - 00:10:42

فقد استفرغ من تخلطيه فتخلصت قوة القلب وارادته للخير فاستراح من تلك الجواذب الفاسدة والمواد الرديئة وعلاج القلب اذا  
مرض اذا مرض القلب فله علاج له علاج ميسر بيديك تقدر عليه - 00:11:14

وذلك بالتوبه تطهير القلب وتبني واذا لم يتتب فان هذه هذه المعصية تعمل بالقلب كما يعمل الجرح بالقلب حتى  
تتطور لانها اهملت ولم تعالج فتطورت حتى ربما تقتل صاحبها - 00:11:36

فيجب على المسلم ان يعتنی بقلبه العناية بالقلب ميسرة ما هي بمثيل البدن قد تذهب تساخر للخارج ولا اطباء في في العالم وقد  
توقف وقد لا توفق لكن القلب علاجه ميسر عندك - 00:12:10

بيديك التوبه الى الله اذا اذنبت الاستغفار الاكثر من ذكر الله هذا ميسر الحمد لله فلا يحتاج الى اسفار ولا يحتاج الى كلفة وتعب نعم  
فاستراح من تلك الجوانب الفاسدة والمواد الرديئة زکی ونمی وقوى واشتد وجلس على سرير ملکه - 00:12:37

ونفذ حكمه في رعيته؟ نعم لان القلب مثل الملك في البدن كل البدن يخضع له كل البدن والاعضاء تخضع للقلب وهو الذي يدبرها  
ولهذا قال صلی الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضفة لصلحت - 00:13:07

طلح الجسد كله واذا فسد الجسد كله فاذا صلح الملك فلحت الرعية واذا فسد الملك فسدت الرعية الناس على دين ملوكهم  
كما يقولون نعم وجلس على سرير ملکه ونفذ حكمه في رعيته - 00:13:29

فسمعت له واطاعت نعم فلا سبيل له الى زكاته ولهذا ورد ان الجوارح كل يوم تکفر القلب يعني توبخه وتقول اتق الله فيما فانك  
فانا بك اذا استقمت استقمنا واذا اعوججت اعوججنا - 00:13:52

نعم فلا سبيل له الى زكاته الا بعد طهارته. نعم. كما قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكي لهم ان  
الله خبير بما يصنعون فجعل الزكاة نعم بعد غض البصر وحفظ الفرج - 00:14:18

نعم امر بغض البصر ما قال كفوا ابصاركم ولا تفتحوها لا قال غضوا من ابصارهم يعني ما يستعملونها الا فيما  
ينفعهم وينظرون الى الاشياء المباحة والاشياء النافعة - 00:14:41

والاعتبار ويغضوها عن الحرام ما قال لك غمظ او احزم عيونك لا قال غظ غض من بصرك اعني لا تمده الى ما حرم الله وتنظر الى ما حرم الله نعم - 00:15:01

وذكر النتيجة غضوا من ابصارهم ما هي نتيجة غض البصر ذلك اذكى لهم يعني اظهر خطر لقلوبهم غض البصر تظهر القلوب نعم يظهر القلوب. نعم كما قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. آ الفرج يفسد بسبب النظر - 00:15:23 اولا النظر ثم يتطور الامر الى الفرج والحرام سبب النظر ما وقع كثير من الناس في الزنا وغيره الا بسبب اطلاق النظر الى الاشياء التي تفتن ابصارهم وتتعدى الى قلوبهم - 00:15:57

غضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الذي يريد ان يحفظ فرجه يغض بصره يغض بصره حتى لا يؤثر في نفسه وفي قلبه فيقع في الفاحشة ذلك اذكى لهم ثم قال ان الله خبير بما يصنعون - 00:16:24

فانت اذا نظرت الى المحرمات الله يراك ويعلم ما يحصل منك وسيجازيك في في الدنيا والآخرة على على نظرك المحرم واليوم المناظر الخبيثة كثيرة تبرج النساء والاختلاط النظر في هذه الالات - 00:16:52

او المواقع المستحدثة التي ت تعرض فيها الاشياء الفاتنة ينظر اليها اسباب الفتنة اليوم كثيرة فعل المسلم ان يحفظ نفسه منها ويبعد عنها ويخرجها من بيته هذه الوسائل الخبيثة يخرجها من بيته - 00:17:25

والا فانها ستقضى عليه وعلى اولاده نعم كما قال تعالى توييرات الانترنت والبلاوي هذى شي لا اعرفه لكن فظائع فظائع ظهرت على الناس نعم كما قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون - 00:17:56 وجعل الزكاة بعد غض البصر وحفظ الفرج. نعم غض البصر سبب لحصول الزكاة وهي الطهارة طهارة للقلب والخلق والعمل ثم امر المؤمنات وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن بروجهن فالمرأة مأمورة - 00:18:31

بما امر به الرجل من غض بصرها وحفظ فرجها فاذا غضت بصرها حفظت فرجها فاذا اطلقت بصرها قادها الى الفاحشة والى فساد الخلق نظرة فابتسمة فموعد فلقاء نظرة فابتسمة فموعد فلقاء - 00:18:59

هكذا تدرج لا تتساهل في النظر في هذه الامر لا تتساهل انت تجرح قلبك بهذا النظر ولهذا ورد في الحديث ان النظر سهم مسموم من سهام ابليس سهم يعني قذيفة وين تروح؟ تروح لقلبك - 00:19:35

فانت ترمي قلبك بالسهم سهم مسموم من سهام ابليس لا تتساهل بالنظر هذا نعم ولهم خاص او مقصور على الذهاب الى الاسواق والنظر الى النساء بل اليوم عم الشر في هذه الوسائل - 00:20:00

التي تعرض لك المناظر الخبيثة والمناظر الفاسدة نعم توفرها لك نعم وجعل الزكاة بعد غض البصر وحفظ الفرج ولهذا كان غض البصر عن المحارم يوجب ثالث محارم يعني المحرمات ما هو بغض النظر النظر عن المحارم يعني عن محارم الانسان من النساء خواته وبناته لا - 00:20:25

المراد بالمحارم هنا المحرمات ولهذا كان غض البصر عن المحارم يوجب ثالث فوائد عظيمة الخطر جليلة القدر احدها حلاوة الايمان ولذته نعم لان من غض بصره فان هذا يؤثر في قلبك حلاوة الايمان - 00:20:57

علاوة الايمان قل للمؤمنين يغظوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وهذا يزيد في الايمان وتجد به حلاوة في قلبك ولذته في قلبك تتمتع بها - 00:21:24

كما ان النظر الى الحرام يزرع في قلبك الشهوة فتجد في قلبك المرض تجد في قلبك المراارة نعم احدها حلاوة الايمان ولذته التي هي احل واطيب والذ ما صرف بصره عنه وتركه لله. نعم. يعوضك الله - 00:21:53

اذا صرفت بصرت عن هذا المحارم هذه الشهوة المحرمة عوضك الله بها بالجنة ازواجا مناظر بهية ونعيمها نعم فإنما انت عوضك في الدنيا ايضا عوضك في الدنيا يرزق الله زوجة صالحة زوجة جميلة زوجة - 00:22:19

نعم انك تتبع هالنسا وتطاردهن الله اذا اذا غضضت بصرك عوضك الله من من خلقه من من النساء ما ارسل الذذ به في الحال نعم حلاوة الايمان ولذته التي هي احل واطيب والذ ما صرف بصره عنه. وتركه لله - 00:22:44

نسمة الایمان نعم فان من ترك لله شيئاً عوضه الله خيراً منه. نعم والنفس مولعة بحب النظر الى الصور الجميلة طبيعة طبيعة في النفس حب النظر الى الصور الجميلة نعم - [00:23:14](#)

والنفس مولعة بحب النظر الى الصور الجميلة والعين رائد القلب فيبعث رائده لينظر ما هناك فاذا اخبره بحسن المنظور اليه وجماله تحرك اشتياقا اليه وكثيراً ما يتعب ويتعب رسوله ورائده - [00:23:36](#)

نعم كما قيل وكانت متي ارسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر مصيبة ما رأيت الذي لا كله - [00:23:57](#)

انت صابر عنه ولا عن بعضه رأيت الذي ايه؟ لا كله انت قادر عليه. انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر ما لك حيلة في هذا بس تأثر على قلبك. نعم - [00:24:17](#)

كما قيل وكانت متي ارسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله انت قادر رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر نعم تتعلق به تمشي وراها - [00:24:38](#)

ما تصر عن نعم فاذا رأى امرأة جميلة صار يمشي وراها ويتبعها الى ان يدرك منها ما يريده نعم فاذا كف الرائد عن الكشف والمطالعة استراح القلب من كلفة الطلب والارادة - [00:25:00](#)

نعم. فهن اطلق لحظاته دامت حسراته نعم فان النظر يولد المحبة فتبدأ علاقة يتعلق بها القلب بالمنظور اليه ثم تقوى فتصير صباية ينصب اليها القلب بكليته ثم تقوى - [00:25:22](#)

فتصير غراماً يلزم القلب كلزم الغريم الذي لا يفارق غريميه ثم يقوى فيصير عشقاً وهو الحب المفرط ثم يقوى فيصير شغفاً وهو الحب الذي قد وصل الى شغاف القلب وداخله - [00:25:45](#)

وداخله ثم يقوى فيصير تتيماً والتتيم التبعد ومنه تيمه الحب اذا عبده. وتيماً الله عبد الله نعم. فيصير القلب عبداً لمن لا يصلح ان يكون هو عبداً له وهذا كله جنایة النظر. هذه - [00:26:05](#)

درجات المحبة. المحبة عشر درجات اعلاها الخلة اعلاها الدرجات الخلة نعم وهذا كله جنایة النظر فحينئذ يقع القلب في الاسر يصير اسيراً بعد ان كان ملكاً ومسجوناً بعد ان كان بعد ان كان مطلقاً - [00:26:30](#)

يتظلم من الطرف ويشكوه والطرف يقول انا رائدك ورسولك وانت بعثتني وهذا انما تبلى به القلوب الفارغة من حب الله والاخلاص له فان القلب لابد له من التعلق بمحبوب فمن لم يكن الله وحده - [00:26:57](#)

محبوبه والله ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره قال تعالى نعم الانسان عبد بلا شك لابد انه عبد فاما ان يكون عبداً لله واما ان يكون عبداً لغيره - [00:27:21](#)

ما يخرج عن العبودية اذا كان عبداً لله صار مخلصاً لله اذا كان عبداً لغيره صار مشركاً نعم فمن لم يكن الله وحده محبوبه والله ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره - [00:27:41](#)

قال تعالى عن يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. نعم يوسف عليه السلام ابلي بامتحانات منها انه صار في بيت الملك ومع زوجته - [00:28:01](#)

وقد اعطاه الله من الجمال ما لم يعطه لغيره فافتنت به امرأة الملك وراودته عن نفسه لكنه استعصى هبى قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون - [00:28:24](#)

ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه لهم بها ولكن رأى برهان ربه صرفة عنها كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. السبب ما هو انه من عبادنا المخلصين - [00:28:44](#)

اخصل الحب لله عز وجل وطاعة الله والله خلصه من هذه الفتنة وفي النهاية قالت امرأة العزيز انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغريب وان الله لا يهدي كيد الخائبين - [00:29:03](#)

فنجح عليه الصلاة والسلام وانتصر نعم وامرأة العزيز لما كانت مشركة وقعت فيها وقعت فيه مع كونها ذات زوج ويونس وي يوسف

عليه السلام لما كان مخلصا لله نجا من ذلك - 00:29:29

مع كونه امرأة العزيز لانها مشركة وقعت فيما وقعت فيه من محاولة الوقوع في الفاحشة لانها مشركة واما يوسف عليه السلام لما كان مخلصا لله نجا من الفاحشة سلم منها - 00:29:52

لكن بعد الامتحان بعد الامتحان هذى محنـة شديدة نعم فامرأة العزيز لما كانت مشركة وقعت فيما وقعت فيه مع كونها ذات زوج وي يوسف عليه السلام لما كان مخلصا لله نجا من ذلك مخلصا. لما كان مخلصا لله نجا من ذلك - 00:30:08

مع كونه شابا عزيزا غريبا مملوكا اي نعم الفائدة الثانية. راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيـت لك كل شيء جدامـه من اسباب الفتنة كلـه امامـه اسباب الفتـنة كلـها امامـ. الابواب مغلـقة والمرأة جميلـة ومتـزينة - 00:30:34

وامرأة مـلك تطلب منه وهي سـيدة وـمع هذا ابـي عليه الصـلاة والـسلام خـلصـه الله منـها لـانه موـحد لـله عـز وـجل نـعم الفـائدة الثانية في غـض البـصر نـور القـلب وـصـحة الفـراسـة. الفـائـدة - 00:31:03

الفـائـدة الثانية في غـض البـصر يـعني من فـوـائد غـض البـصر نـعم الفـائـدة الثانية في غـض البـصر نـور القـلب وـصـحة الفـراسـة اي نـعم فـان من غـض بـصره فـانه يـستـنـير قـلـبه استـنـيرـوا قـلـبه - 00:31:28

ويـصـح فـراسـته وـتـوقـعـه نـعم نـور القـلب وـصـحة الفـراسـة قال ابو شـجـاع الـكرـمـانـي من عمر ظـاهـرـه بـاتـبـاع السـنـة وـبـاطـنـه بـدوـام المـراـقبـة وـكـفـنـسـه عنـ الشـهـوـات وـغـضـ بـصـرـه عنـ المـحـارـم وـاعـتـادـ اـكـلـ الـحـالـالـ لمـ تـخـطـئـ لهـ فـرـاشـه - 00:31:50

لمـ تـخـطـئـ لهـ فيـ رـاسـهـ الفـراسـة تـوـقـعـ الاـشـيـاء وـتـجـيـ كماـ تـوـقـعـهاـ هـذـهـ الفـراسـةـ نـعـمـ وـقـدـ ذـكـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ قـصـةـ قـوـمـ لـوـطـ وـمـاـ اـبـتـلـوـاـ بـهـ ثمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـلـمـتـوـسـمـينـ - 00:32:19

نعمـ لـلـمـتـوـسـمـينـ الـيـ هـمـ الـمـتـفـرـسـينـ فـيـ الاـشـيـاءـ مـسـتـنـبـطـينـ لـلـاـشـيـاءـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـلـمـتـوـسـمـينـ وـهـمـ الـمـتـفـرـسـونـ الـذـيـنـ سـلـمـواـ مـنـ النـظـرـ الـمـحـرـمـ وـالـفـاحـشـةـ وـاـمـاـ قـوـمـ لـوـطـ اـنـمـاـ اوـقـعـهـمـ فـيـمـاـ اوـقـعـهـمـ - 00:32:37

الـنـظـرـ انـهـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ الـغـلـمـانـ وـالـىـ انـ الشـهـوـاتـ فـوـقـعـواـ فـيـهاـ وـلـذـلـكـ لـمـ جـاءـ لـمـ جـاءـ رـسـلـ اللهـ لـاـهـلـاـكـهـ الـمـلـائـكـةـ معـهـمـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ جـاءـواـ لـاـهـلـاـكـهـ جـاءـواـ يـرـيـدـونـ الـمـلـائـكـةـ - 00:33:03

لـانـ الـمـلـائـكـةـ جـاءـواـ فـيـ صـورـ جـمـيـلـةـ فـجـاءـواـ يـرـيـدـونـ الـمـلـائـكـةـ يـرـاـوـدـونـ عـنـ ضـيـفـهـ يـرـيـدـونـ اـنـ يـقـعـواـ فـيـهـمـ ماـ كـانـ مـنـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ الاـ انـ لـطـمـهـمـ بـجـنـاحـهـ - 00:33:32

فـطـمـسـتـ اـبـصـارـهـ صـارـواـ ماـ يـرـونـ شـيـءـ غـمـسـنـاـ اـعـيـنـهـمـ ضـرـبةـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـعـمـتـهـ هـذـهـ عـقـوـبـةـ لـهـمـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ هـاـلـاـبـصـارـ الـلـيـ مـرـسـلـةـ فـيـ الـفـوـاحـشـ وـذـاـ اللـهـ عـاقـبـهـمـ وـسـلـبـهـاـ مـنـهـمـ نـعـمـ وـلـقـدـ رـاـوـدـهـ عنـ ضـيـفـهـ فـطـمـسـنـاـ اـعـيـنـهـمـ - 00:33:50

لـانـ الـاعـيـنـ هـيـ السـبـبـ فـطـمـسـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـيـ عـقـبـ اـمـرـهـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ بـغـضـ اـبـصـارـهـمـ وـحـفـظـ فـرـوجـهـمـ قـالـ اللـهـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ نـعـمـ لـمـ ذـكـرـ غـضـ الـبـصـرـ لـلـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ حـفـظـ الـفـرـوجـ - 00:34:19

قـالـ اللـهـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ مـثـلـ نـورـهـ كـمـشـكـةـ هـذـاـ مـثـلـ لـلـنـورـ الـمـخـلـوقـ فـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـسـمـهـ النـورـ وـمـنـ اـسـمـائـهـ النـورـ وـصـفـاتـهـ النـورـ هـذـاـ نـورـ الذـاتـ وـاـمـاـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ هـذـاـ مـخـلـوقـ - 00:34:46

لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اللـهـ خـلـقـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـنـورـ الـارـضـ نـورـ الـمـخـلـوقـ مـثـلـ نـورـهـ النـورـ الـمـخـلـوقـ لـانـ نـورـ اللـهـ الـذـيـ هـوـ صـفـتـهـ لـاـ يـمـثـلـ وـلـاـ يـشـبـهـ فـهـذـاـ نـورـ الـمـخـلـوقـ الـذـيـ خـلـقـهـ اللـهـ - 00:35:09

وـالـمـرـادـ بـهـ الـاـيـمـانـ الـذـيـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ مـثـلـ نـورـهـ ايـ الـاـيـمـانـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ كـمـشـكـةـ فـيـهاـ مـصـبـاحـ الـمـصـبـاحـ فـيـ زـجـاجـةـ الـزـجـاجـةـ كـانـهـ كـوـكـبـ درـيـ يـوـقـدـ مـنـ شـجـرـةـ مـبـارـكـةـ - 00:35:29

زـيـتونـةـ لـانـ الـمـصـبـاحـ فـيـ ذـاكـ الـوقـتـ تـوـقـدـ مـنـ زـيـتونـ مـنـ زـيـتونـ لـاـ شـرـقـيـةـ وـلـاـ غـرـبـيـةـ بـيـنـ بـيـنـ الـجـهـتـيـنـ لـاـ هـيـ شـرـقـيـةـ فـقـطـ وـاضـحةـ لـلـشـمـسـ وـلـاـ غـرـبـيـةـ فـقـطـ بـلـ هـيـ بـيـنـ بـيـنـ هـذـاـ اـصـفـيـ ماـ يـكـونـ - 00:35:50

مـنـ زـيـتونـ ثـمـ قـالـ فـيـ بـيـوتـ اـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ وـهـيـ الـمـسـاجـدـ شـفـ المـسـاجـدـ مـصـدرـ النـورـ مـصـدرـ الـاـيـمـانـ مـصـدرـ النـورـ وـمـصـدرـ الـاـيـمـانـ الـمـسـاجـدـ بـيـوتـ اـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ وـيـذـكـرـ فـيـهاـ اـسـمـهـ - 00:36:11

نعم وقال تعالى عقب امره للمؤمنين بغض ابصارهم وحفظ فروجهم قال الله نور السماوات والارض وسر هذا ان الجزاء من جنس العمل فمن غض بصره عما حرمته الله عليه عوضه الله من جنسه ما هو خير منه. فكما امسك نور بصره عن المحرمات - 00:36:33 اطلق الله نور بصيرته وقلبه. نور الله قلبه حتى صار كالمحباص كالمسكاة التي فيها مصباح لانه اذا المسكاة الكوة يعني اذا كان فيها مصباح فانها تجمع النور - 00:37:01

ما يفرق النور يصير اقوى للنور تجمعه هذه الكوة نعم هذا صدر المؤمن وقلب المؤمن يصير فيه نور مثل هذا نعم بسبب غض البصر وحفظ الفرج نعم فكما امسك نور بصره عن المحرمات - 00:37:24 اطلق الله نور بصيرته وقلبه. نعم. فرأى به ما لم يره من اطلق بصره ولم يغضه عن محارم الله. وهذا امر يحسه الانسان من نفسه. نعم فان القلب كالمرأة والهوى كالصدأ فيها - 00:37:46

فاما اذا خلصت من الصدأ انطبعت فيها صور الحقائق انطبعت فيها صور الحقائق كما هي عليه واذا صدأ لم ينطبع فيها صور المعلومات فيكون علمه وكلامه من باب الخرس والظنون. نعم - 00:38:06

الفائدة الثالثة قوة القلب وثباته وشجاعته ويعطيه الله الفائدة الثالثة من فوائد غظ البصر. نعم الفائدة الثالثة قوة القلب وثباته وشجاعته فيعطيه الله بقوته سلطان النصرة كما اعطاه بنوره سلطان الحجة - 00:38:29

فيجمع له بين السلطانين ويهرب الشيطان منه كما في الاثر ان الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله نعم. ولهذا يوجد في المتبوع هواه من ذل النفس وضعفها ومهانتها ما جعله الله لمن عصاه - 00:38:54

فانه سبحانه جعل العز لمن اطاعه والذل لمن عصاه قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال تعالى ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. بهذا الشرط ان كنتم مؤمنين فانتم الاعلون - 00:39:17 نعم. وقال تعالى من كان يريد العزة فللها العزة جمیعا اذا كنت يد العزة اطلبتها من الله لان العزة بيد الله سبحانه وتعالی يعز من يشاء ويذل من يشاء نعم - 00:39:40

وقال تعالى من كان يريد العزة فللها العزة جمیعا اي من كان يطلب العزة فليطلبها بطاعة الله. نعم الطيب والعمل الصالح. نعم من كان يريد العزة فان من كان يريد العزة فللها العزة جمیعا اليه يصعد الكلم الطيب - 00:39:57

والعمل الصالح يرفعه فاما كنت تريده العزة اطلبتها من الله بالكلام الطيب وبالعمل الصالح. نعم وقال بعض السلف الناس يطلبون العز بابا الملوك ولا يجدونه ها وقال بعض السلف الناس يطلبون العز - 00:40:21

بابا الملوك وابواب الملوك نعم ولا يجدونه الا في طاعة الله مات تجد العزة الصحيحة الا في ابواب المساجد ما تجدها في ابواب الملوك فاما اذا كنت تريده العزة فعليك بالمساجد - 00:40:45

لا تروح الابواب الملوك نعم وقال الحسن وان هملجت بهم البرادين وقطققت بهم البغال. الحسن البصري يقول ان الملوك وينال منها الدنيا وما نالوا ما داموا على غير طاعة الله - 00:41:04

فاما ذل المعصية في قلوبهم ذل المعصية في قلوبهم وهم مظاهرهم فخمة لكنهم اذلة في قلوبهم نعم لصاحب الطاعة عزيز وان كان في اثواب رثة وفي مظاهر يعني دني دون مظاهر دون - 00:41:24

لكن قلبه كلام على قلبه وهو الكلام على مظاهره تجده عزيزا وان لم يكن بيده شيء تجده مطمئنا تجده وجهه مستنيرا مرتاحا وذاك مهموم الملك اللي ما هو بمؤمن مهموم مغموم وان كان في مظاهر - 00:41:48

بهي وفي قبة ذل المعصية في قلبه وهذا عز الطاعة في قلبه فرق بين هذا وهذا. نعم وقال الحسن وان هملجت بهم البرادين وقطققت بهم البغال ان ذل المعصية لفي قلوبهم ابى الله الا ان يذل من عصاه. نعم - 00:42:13

وذلك ان من اطاع الله فقد والاه. ولا يذل من والاه ربه لا انه لا يعز من عاديت ولا يذل من واليت نعم وذلك ان من اطاع الله فقد والاه ولا يذل من والاه ربه كما في دعاء القنوت انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاليت - 00:42:39

نعم هذا دعاء حديث هذا وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. علمه لصدقه الحسن. نعم. والمقصود ان زكاة القلب موقوفة

على طهارته كما ان زكاة البدن موقوفة على استغراقه من اخلاقه الرديئة الفاسدة - [00:43:03](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ولابد من خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. هذه خطوات الشيطان من اتبعها فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. نعم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء - [00:43:25](#)

والله سميع علیم. نعم. وذكر ذلك سبحانه عقب تحريم الزنا والقذف ونکاح الزانية فدل على ان التزكي لسورة النور كما في سورة انه الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - [00:43:53](#)

والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. نعم وذكر ذلك سبحانه عقب تحريم الزنا والقذف ونکاح الزانية فدل على ان التزكي هو باجتناب ذلك. نعم. وكذلك قوله تعالى في الاستئذان على اهل البيوت. ذلك اذکى [00:44:11](#)

وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذکى لكم. يعني رجوعكم اذکى لكم يعني اطهر نعم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذکى لكم فانهم اذا امرموا بالرجوع لان لا يطلعوا على عوره - [00:44:34](#)

لم يحب صاحب المنزل ان يطلع عليها كان ذلك اذکى لهم كما ان رد البصر وغظه اذکى لصاحبه وقال تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلی تزکی ان يتظاهر بالطاعة - [00:44:52](#)

وذكر اسم رب وصل هذی مزکیات المسلم نعم وقال تعالى عن موسی في خطابه لفرعون هل لك الى ان تزکی اقالة في خطابه لفرعون لما ارسله الله اليه هو جبارا عنید - [00:45:13](#)

دع الريوبية ما قال له انت خبیث انت کافر. انت انت قال له هل لك الى ان تزکی؟ يعرض عليه عرض يعني تتظاهر هل لك الى ان تزکی واهدیک الى ربک فتخشی - [00:45:39](#)

يعرض عليه عرض ما قابلوه بالقوة والقصد لان الله قال فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى بل يغفلون على العصاة ما يصلح هذا تأثیهم بالدعوة الى الله ادعوا الى سبیل ربک بالحكمة - [00:45:57](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذا سبیل الدعوة موسی عليه السلام امره الله بذلك. نعم وقال تعالى وویل للمشرکین الذين لا يؤتون الزکاة قال اکثر المفسرین من السلف ومن بعدهم - [00:46:20](#)

هي التوحید شهادة ان لا الله الا الله نعم وویل للمشرکین الذين لا يؤتون الزکاة زکاة التوحید المراد بها زکاة التوحید. المشرك ما عليه زکاة ولو دفع الزکاة ما تنفعه - [00:46:44](#)

حتى يسلم لكن المراد بالزکاة هنا زکاة التوحید لا يؤتون الزکاة يعني لا يوحدون الله ولا يعبدونه لانها تزکیهم وتطهرونهم نعم وانا اکثر المفسرین من السلف ومن بعدهم هي التوحید شهادة ان لا الله الا الله والایمان الذي به يزکو القلب. نعم - [00:47:02](#)

انه يتضمن نفي الھیة ما سوی الحق من القلب وذلك طهارة واثبات الھیته سبحانه وهو اصل كل زکاة ونماء فان التزکی وان كان اصله النماء والزيادة والبرکة وانما يحصل بازالة الشر - [00:47:29](#)

وبدلها ونفس ومن سواها فالھمها اجرها وتقواها قد افلح من زکاھا. من زکی نفسه زکاھا باي شيء بالطاعة يعني ظهرها من دنس المعاصي والشرك والکفر الى الطاعة والتھید والعبادة نعم هذه تزکیتها. نعم. ولهذا صار التزکی ينتمي الامرین جمیعا. فاصل ما تزکی بها. الزکاة تطلق - [00:47:50](#)

ويراد بها زکاة النفس بالطاعة وتطلق ويراد بها زکاة البدن كيف زکاة البدن؟ نعم زکاة البدن بدفع صدقة الفطر صدقة الفطر هذی زکاة لا يش للبدن زکاة المال زکاة ثلاثة انواع - [00:48:18](#)

زکاة النفس زکاة البدن زکاة المال نعم فانه يتضمن نفي الھیة ما سوی الحق من القلب وذلك طهارة واثبات الھیته سبحانه واصل كل زکاة ونماء فان التزکی وان كان اصله النماء والزيادة والبرکة فانما يحصل بازالة الشر. ولهذا صار التزکی ينتمي الامرین جمیعا - [00:48:43](#)

اھ فاصل ما تزکی به القلوب والارواح هو التھید نعم والتزکیة جعل الشیء زکیا اما في ذاته واما في الاعتقاد والخبر عنه كما يقال

عدلته وفسقته اذا جعلته كذلك في الخارج او في الاعتقاد والخبر - 00:49:13

وعلی هذا فقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو علی غير معنی قد افلح من زکاها. نعم تزکیة النفس مأمور بها ومنھی عنھا کیف مأمور بها  
بالطاعة زکیها بالطاعة والعبادة ومنھی عنھا بالمدح تمدح نفسك - 00:49:36

وتكمل نفسك هذا ما يجوز الم تر الى الذين يزكون انفسهم عن اليهود بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا قال فلا تزكوا انفسكم  
هو اعلم بمن اتقى تزكية النفس بالطاعة وذكر الله هذا مطلوب - 00:50:00

اما تزكيتها بالمدح والثناء وآأ الرفعة الترفع على الناس فهذا مذموم نعم وعلى هذا فقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو على غير معنى  
قد افلح من زكاها اي لا تخبروا بزكاتكم - 00:50:22

وتقول نحن زاكون صالحون متقوون ولهذا قال عقب ذلك هو اعلم بمن اتقى وكان ولهذا قال عقب ذلك هو اعلم بمن اتقى وكان اسم زينب برة وقال تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وقال الله اعلم باهل البر منكم - 45:50:00

ما وكذلك قوله الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يعتقدون زكاءها ويخبرون به كما يزكي المذكي الشاهد فيقول عن نفسه ما يقول المذكي فيه ثم ثم قال تعالى بل الله يزكي من يشاء - 00:51:16

الْمَرْكَبِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى بِلَّهِ يَرْكِبُ مِنْ يَشَاءُ - ١٦:٥١

فتصریف زکیا ومثله قوله تعالیٰ قد افلح من تزکی - 00:51:39

فتصریف زاکیا ومثله فوله تعالیٰ قد افلح من نزکی - ۰۰:۵۱:۳۹

نعم. وقد اختلف في الظمير المرفوع في قوله زكاها فقيل هو الله اي افلحت نفس زكاها الله  
وخطاب نفس دسها وقيل ان الضمير يعود على فاعل افلح - 05:52:01

وَحَابَتْ لَفْسُ دَسَاهَا وَفَيْلَ ان الصَّمِيرَ يَعُودُ عَلَى فَاعِلِ افْلَحَ - ٥٥٢:٥١

افلخ وهو من سواء كانت موصولة او موصوفة فان الظمير لو عاد على الله سبحانه - 22:52:00

اللهم وفقه من سواه كاتب موضعه او موضوعه فان التهمير لو عاد على الله سبحانه - 00.32.22

قال قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه والاللون يقولون من وان كان لفظها مذكرا هذا بحث هذا بحث نحوي بحث من جهة النحو  
نعم والاللون يقولون يعني من النحوين. نعم. يقولون من وان كان لفظها مذكرا فاذا وقعت على مؤنث جاز اعادة الظمير عليها -

00:52:44

لأن من تحتمل الفرد والجماعة تحت من تحتمل الفرد والجماعة. ولذلك تارة يعود الظمير إليها مفرداً وتارة يعود إليها مجموعاً اعتبار معناها نعم قال المرجحون للقول الأول يدل على صحة قولنا - 00:53:38

معناها نعم قال المرجحون للقول الأول يدل على صحة قولنا - 38:38:53:00

ما رواه اهل السنن من حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتيت ليلة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ربي اعط نفسي تقوها وزكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها - 00:53:59

فهذا الدعاء بالتفسير لهذه الآية وان المزكي هو الله نعم فهذا الدعاء كالتفسير بهذه الآية وان الله هو الذي يزكي النفوس فتفسير زاكية.  
بل الله يزكي من يشاء. نعم فتفسير زاكية فالله هو المزكي. يجمع بين المعنيين فالمزكي يكون هو الله وهذا هو الاصل - 00:54:19

فِي الْقَدْأَنِ مِنْ إِضَافَةِ الزَّكَاةِ إِلَى الْعَدْلِ إِنَّمَا هُوَ الْمَعْزَلُ عَنِ الْأَذَانِ ٤٧:٥٤:٤٧

فِي الْقُرْآنِ مِنْ اِضَافَةِ الزَّكَاةِ إِلَى الْعِبْدِ اِنَّمَا هُوَ بِالْمَعْنَى الثَّانِي دُونَ الْاُولِ - 47:54:00

لقوله قد افلح من تزكي وقوله هل لك الى ان تزكي اي تقبل تزكية الله لك وتزكي قالوا وهذا هو الحق فانه لا مفلح الا من زakah الله  
قالوا وهذا اختيار ترجمان القرآن ابن عباس ابن عباس - 00:55:07

قالوا وهذا اختيار ترجمان القرآن ابن عباس ابن عباس - 00:55:07

فانه قال في رواية علي ابن ابي طلحة وعطاء والكلبي قد افلح من زكي الله نفسه وقال ابن زيد قد افلح من زكي الله نفسه واختاره ابن جريم قالوا ويشهد لهذا القول ايضا قوله في اول السورة فاللهمة فجورها وتقوها - 32:55:00

ابن جريم قالوا ويشهد لهذا القول ايضا قوله في اول السورة فالهمها فجورها وتقواها - 00:55:32

قالوا وايضاً فان الله سبحانه اخبر انه خالق النفس وصفاتها وذلك هو معنى التسويه قال اصحاب القول الآخر يكفي يطال على هنا

نعم اقف هنا يا شيخ نعم؟ اكمل؟ نعم اكمل لا اقف على هذا - 00:55:57

فذهبت لغوي نحو نعم وتجاوزه يا شيخ الى كلام قتادة هنا يقول وقال قتادة قد افلح من زكاها من عمل يكفي قف على هذا نجيه مرة ثانية ان شاء الله - 00:56:23

راح الوقت الان مبدي للاسئلة وقت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجب على الزوج ان يمنع زوجته من استعمال النت ام يجوز له ان يأذن لها مع توجيهها ومتابعتها يمنعها من ذا ما هو من مصلحتها - 00:56:53

ما هو من مصلحة يمنعها من ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. بل يمنع نفسه. هو ما هو من مصلحته هذى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في مجتمعنا ينتشر او تنتشر رؤية النساء للرجال - 00:57:16

في الشارع وفي التلفاز وفي غير ذلك. ويقال انه يباح للمرأة ان ترى الرجل اذا كان بغير فتنة فما الضابط في هذا الامر نعم اذا كانت تنظر اليه معجبة به - 00:57:39

ونظر فتنة ما يجوز اما اذا كانت تنظر اليه نظرة عابرة من غير قصد فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الاسباب المعينة لنا؟ نحن الشباب لحفظ شهواتنا وحفظ نظرنا حيث كثرت هذه الوسائل - 00:57:56

الشر والفتنة هل من نصيحة جامعه في ذلك ما ابلغ من قول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج - 00:58:19

فانتم شباب احرصوا على ان تتزوجوا والا اذا لم تقدروا على الزواج فتعففوا وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغينهم الله من فضله تعففوا وصونوا ابصاركم وصونوا انفسكم من آؤ وسائل الشر وابتعدوا عنها. نعم - 00:58:37

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يرسل بعض المقاطع التي فيها فوائد لكنها قد تحتوي على الموسيقى او على صور النساء. كل ما فيها خير لا تستعملوها والخير موجود - 00:59:06

بدونها غير موجود بدونها والحمد لله نعم بدل ما تقرأ في المقاطع اقرأ بالكتاب يا اخي اقر بالقرآن اعظم شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مر معنا ان الخلة هي اعلى مراتب الحب - 00:59:26

هل هي اعلى من العشق والتطيب؟ اي نعم اي نعم هي اعلى ولذلك ما نالها من الخلقة الا ابراهيم عليه السلام ومحمد عليهم الصلاة والسلام ما نالها احد من الخلقة - 00:59:46

مع الله سبحانه وتعالى. اتخاذ الله ابراهيم قليلا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ليست الفراسة امرا ظنيا ولذلك نهى الشارع عن الظن - 01:00:01

ذلك لا الظن السيء وامن السوء هو المنع اما الظن الذي فيه الذي فيه فائدة هذا ليس منها عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل في تسمية الولد باسم حكيم - 01:00:25

يعتبر تزكية مدح له لا لا بأس نعم وكذلك حفظك الله يقول ان يدخلوا في تزكية النفس التسمية باسم فايز لا ما ندخل في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه هذا من باب التفاؤل من باب التفاؤل ما هو من باب التزكية - 01:00:48

نعم وفائز وصالح هذى من باب التفاؤل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء تقول ما الفرق بين السوء والفحشاء في هذه الاية السوء اعم من الفحشاء السوء كل - 01:01:15

كل امور الشر كلها من السوء ومنها الفحشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الضابط باستعمال اللين مع اهل البدع بقوله سبحانه ايش؟ استعمال اللين اي نعم اذا كان هذا يؤثر فيهم - 01:01:39

يا اخي الكافر تستعمل معه اللي فرعون استعمل مع اللي اذا كان هذا يؤثر فيه فاستعمله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اقيمت الصلاة ونحن في الطريق الى الدرس - 01:02:00

فهل نتوقف ونصلي مع الجماعة ام نكمل الطريق كي لا يفوتنا شيء من الدرس لا صلوا ادركوا الصلاة اولا ثم تأتون للدرس ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما السبيل الامثل - 01:02:18

لحفظ السنة نعم ما السبيل الامثل لحفظ السنة والاثر اذا وجدت عالما تحفظ ويشرح لك هذا هو السبيل اما تحفظ بدون ان تتلقى من عالم معاني ما تحفظ هذا حفظ لا يفيد شيئا - [01:02:39](#)

نعم الحفظ مجرد الحفظ ما يكفي لازم تحفظ على احد العلماء ويشرح لك هذى طريقة التعلم والتعليم نعم فضيلة الشيخ ابونا يحفظون قراءة اليوم ليشرح المدرس ويحفظون قراءة قد يشرحه هكذا شيئا فشيئا - [01:03:04](#)

نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن السدل في الصلاة وما معناه السدل السدل نهى عن الاسباب في الصلاة - [01:03:30](#)

بل امر المسيل ان يعيid الوضوء الذي اعرف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول يوم الجمعة واثناء انتظار المصلين للخطيب في بلدنا يأتي قارئ ويجهر بقراءة القرآن عن طريق مكبر الصوت - [01:03:51](#)

حتى يأتي الخطيب فهل هذا الفعل مشروع؟ لا بأس به. هذا تذكرة سواء كل يقرأ لنفسه او يقرأ واحد والبقية استمعوا حتى يحضر الخطيب هذا شيء طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:16](#)

يقول رجل اوصى اخاه بشراء حاجة فلما احضرها لم يأخذ منه ثمنا فحلف صاحب الحاجة ان يأخذ حقه وان يأخذ الثمن فقام باخذ ريال واحد وتنازل عن الباقي. السؤال هل على الحال كفارة يمين - [01:04:34](#)

علمبا ان قيمة الحاجة تساوي مئة لا ما ما يحل اليدين ما يحل اخذ ريال واحد ما يحلها اخذ ريال واحد لابد من اخذ القيمة كل حتى يبر بيمين الحال - [01:04:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله طبيب يريد العمل في بلاد الكفر لمدة اسبوع في السنة بقصد التوسيع بطلب الرزق نقول يقول طبيب يريد العمل في بلاد الكفر لمدة اسبوع في السنة - [01:05:13](#)

بقصد طلب التوسيع في رزقه يقول مع العلم ان تلك البلاد التي سيذهب اليها تشرط شرطا بالمعاقد معه لا يتتوفر في هذا الطبيب ولكن رب العمل قد رضي بذلك. هل يجوز له الذهاب - [01:05:34](#)

و عمل هذا العمل صاحب العمل اشترط شرطا ان تلك البلاد تشرط شرطا في المعاقد معه. لا يتتوفر في الطبيب ولكن رب العمل قد رضي بذلك اذا كان انه ما يلزم على هذا مؤاخذة من جهة الدولة - [01:05:53](#)

اذا خالف النظام اذا كان ما يتربت عليه عقوبة فلا بأس المعاملات على على الاباحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ازالة الشعر المباح ازالته عن طريق الليزر - [01:06:16](#)

ازالته نهائيا فلا يخرج بعد ذلك ابدا هذا يشاور الاطباء واظنه ما يصلح هذا لان خروج الشعر فيه مصلحة للبدن فاذا لم يخرج يتضرر البدن لكن يشاور الاطباء في هذا - [01:06:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل فتح حساب بنكي بالبنوك الربوية يعتبر جائز للحاجة فتح ايش؟ حساب في بنك الربوي يعتبر جائز للحاجة؟ يصدها الابداع لحفظ هذا ظرورة الان وين يروحون الناس في اموالهم - [01:06:54](#)

الابداع لاجل الحفظ فقط لا بأس اما الابداع الذي للاستثمار ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا شاب اعزب وفقير واريد الزواج فهل اقبلوا الزكاة اذا اتنني انا شاب اعزب وفقير - [01:07:21](#)

واريد الزواج فهل اذا اتنني الزكاة اقبلها لتتزوج منها لا بأس لان الزواج ضروري من ضرورات الحياة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت اعاني من سحر قد مسني فقال لي احد الاخوة - [01:07:44](#)

تكرر اية الكرسي مئة مرة. وقوله تعالى اينما تكونوا يأتي بكم الله جمیعا سؤاله هل هذا العمل مشروع اسألوا عن الدليل على هذا ان جاب لك دليل على هذا لا بأس اما ما في دليل لا. نعم. ما يصلح هذا - [01:08:07](#)

تحديد ايات او تحديد سور بدون دليل او تحديد عدد بدون دليل ما يقبل هذا ولكن القرآن كله شفاء ولله الحمد وهم كله شفاء بوجه عام ومنه ايات تخصص لبعض الامراض مثل ايات السحر تخصص للسحر - [01:08:26](#)

تقرأ على المسحور وكذلك سورة الفاتحة رقية بالنص والاجماع وذلك الاخلاص المعوذتان يرقى بها المسحور وغير المسحور نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اراد قراءة القرآن يوميا فما النصيحة في الورد الذي يحزبه كل يوم - 01:08:50

يببدأ من اول القرآن الى اخر القرآن كل يوم يقرأ قسم يسمى الحزب كل يوم يقرأ قسم من القرآن يسمى الحزب حسب ما ما تضع لنفسك طول الحزب او قصر الحزب ما يخالف حتى تختتم القرآن في النهاية - 01:09:23

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يجب على الشخص ان يفتني اذا سئل عن شيء من العلم؟ اذا كان عنده علم يفتني اذا كان عنده علم اما اذا لم يكن عنده علم فيقول لا ادري - 01:09:44

نعم ثم يقول حفظك الله وهل يجوز لطالب العلم ان يصمت اذا سئل اذا خشي على نفسه واراد ان يتقوى اكثر في علمه كما ذكرنا ان كان عنده علم في الجواب عن هذا السؤال يجيب السائل - 01:10:03

كان ما عنده علم يقول لا ادري ما كلفه الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حلق الابط هل هو جائز ام لا بد من نتفه كما ورد في النص - 01:10:22

تزييه المهم تزييه بالحلق باي شيء ما في بأس مقصود ازالته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لمعبر الرؤى ان يأخذ اجرة على تأويله وان يجعل ذلك مصدر رزق له - 01:10:37

ما كان هذا معروف عند السلف او عند اهل العلم المعتبرين ما كان هذا معروف. نعم ثم تعبيد الرؤيا انما هو ظني قد يصيب وقد لا يصيب اخذ شيء على شيء تأخذ مالا على شيء ما تدري هو صحيح ولا هو ب صحيح - 01:10:57

ما يصلح ولا تحط لك محل لتعبير الرؤيا مصدر ارتزاق لانه مظنون قد يصيب وقد لا يصيبه كثيرا ما يصيب كثيرا انه لا يصيب. نعم فكيف تأخذ عليه مال - 01:11:18

اما الرقية فلا بأس لان الرقية ورد انه يؤخذ عليها نعم فضيلة الشيخ وفقك الله ولكن حتى الرقية ما تختلف الرقية اجعلها حرفه لك مصدر تعيش ما كان السلف يعملون هذا. نعم - 01:11:39

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول موظف اراد مديره ان يكافئه فقال سانتدبك ثلاثة ايام خارج الرياض ولكن لا تذهب الى الاندباب ستبقى في العمل واعطيك هذه المكافأة سؤاله هل يجوز لي - 01:11:57

ان اخذها يتبع النظام اذا كان النظام يجيز لها فلابأس اذا كان النظام يمنع هذى حيلة وكذب ما تصلاح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل جميع السنن سنن الرواتب القبلية والبعدية - 01:12:18

الافضل ان يصلحها في بيته اي نعم الافضل يصلحها في بيته واذا صلاتها في المسجد فلا بأس. نعم الامر واسع في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول الرجل - 01:12:36

بسم الله قبل ان يبدأ في الصلاة وان يكبر تكبيرة الاحرام يقول هذا ما ورد هذا ما ورد النوم قبل الصلاة يقول بسم الله ما ورد هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:57

يقول عندي اخ صغير يتيم الاب فما كيفية التعامل الشرعي معه وهل اذا ترك الصلاة اقوم بظربه؟ عنده ايش؟ عندي اخ صغير يتيم الاب ما كيفية التعامل الشرعي معه وهل اذا ترك الصلاة اقوم بظربه - 01:13:12

انت ولي عليه اذا كنت واليا عليه انك تضرره ضربا غير مبرح ضرب بقدر ما يؤلمه لكن ما يصل الى حد جرح الجلد او كسر العظم نعم. ورد تأديب ما هو بضرب تعذيب - 01:13:35

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول اذا كنت اصلي و كنت في اول الصلاة في اول ركعة فطرق الباب فهل لي ان اقطع الصلاة؟ لا صلاة ما تقطع الا لخطر لlapping خطر - 01:13:56

عليك ولا على غيرك تلافي خطر انقاد انسان مما اهلكه لا بأس اما قطعها لغير ذلك فلا يجوز نعم لكن تتحنح اذا طرق الباب عليك حتى نحن حتى نعلم انك في صلاة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا. نعم - 01:14:15

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول الخطيب لخطبة الجمعة قوله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. ويستمر على هذا في خطب الجمعة. ما في بأس يا اخي ما في بأس. يقول اقول قولي هذا - 01:14:36

ما في بأس وش فيه من المحذور ونقول قولي هذا واستغفر الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز افراد عاشوراء  
بالصيام نعم يجوز افراد عاشوراء بالصيام لكنه اقل اجر - 01:14:53

من الذي يصوم يوما قبله هذا يعمل بالسنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك يسأل يقول  
هل نصوم على ما ورد في التقويم - 01:15:14

الاربعاء او نصوم الخميس اذا افرادنا الاخط انك تصوم يوم في هذه السنة الاخط انك تصوم يوم الاربعاء والخميس لانك اما  
تصادف التاسع والعاشر او تصادف العاشر والحادي عشر نعم - 01:15:29

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تقسيم البدعة الى بدعة كفرية وبدعة محرمة وبدعة مكرورة هل هو صحيح؟ نعم البدع ليست  
على حد سواء بدعة كفرية كالبنا على القبور هو دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات هذه بدعة - 01:15:48

شركية البدعة مفسقة وبدعة معصية يعني البدع ما هي بعلى حد سواء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم افراد يوم  
السبت بالصيام منهي عنه هو الذي صح به الحديث راد يوم الجمعة - 01:16:10

ورد حديث في النهي عن افراد يوم السبت لكنه لم يصح حديث ضعيف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول دعاء - 01:16:36